

أنت تهتمين بالورد كثيرا
وأنا اهتمُّ بالقيد كثيرا
وبلا وردٍ

تعودين الى النوم
وفي نومك أصحو
دون قيدٍ
وأرَبِّي الكلمات
ذكريات
ذكريات .

فسر البحرُ خطانا ، فابتعدنا عن خطانا
حبُّكِ الواقعُ بين الماء والرملِ
تمنَّاكِ امتداداً لغزالٍ
وتمنَّاني سهوبٍ
هل تكونين نهايات الجنوبِ
أم تكونين بدايات الشمالِ
وقف البرقُ على عصفورة فاحترقتْ
وجمعتْ الكلمات
ذكريات .
ذكريات .

وانتهى وقتُ المناديلِ . ولكنَّ المناديلَ مناديلُ نسَمِّيها قماشَ
الحزنِ أحيانا .

وأحيانا نسَمِّيها عباة العصافيرِ
وأحيانا نسَمِّيها بديلِ الكلمات .
وتغيَّرنا ..

تغيَّرنا على مرآة هذا البحرِ . عنواني مياهُ النهرِ . ماذا بعدُ ؟